

شمايل النبي ﷺ في مواجهة حملات الكراهية | ذكرى وعبرة ٣

حلقة ٩ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبك بزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي لسه فرصة تبقي احسن في اللي في الحياة يوم ميلادنا واحدنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتها كل - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سنة الفين وثمانية اصدر عضو البرلمان الهولندي اليميني المتطرف فيلدرز فيلم اسمه فتنـة الراجل معروف بكراهيته للإسلام والمسلمين ومع ذلك الفيلم عمل ضجة كبيرة جدا - 00:00:40

لأنها كانت فترة الذروة في شحن الشعوب الغربية بالاسلاموفobia كانت فترة تخويف لهم من الاسلام والاسلاموفobia من بمرحلتين اساسيتين مرحلة ما قبل حداشر سبتمبر الفين وواحد ومرحلة ما بعد حداشر سبتمبر الفين وواحد - 00:01:05

قبل حداشر سبتمبر كان الخطاب الذي يتتصدر معظم وسائل الاعلام هو ان الاسلام رغم انه دين الاسلام - 00:01:23 وعلى الاقل دين عادي. لكن المسلمين متطرفين وكسولين وقدررين تخلص منهم افضل للعالم والعالم هيبقى افضل. لو كانوا مش موجودين الكلام كله كان مركز على تشويه المسلمين بعد حداشر سبتمبر اصبح الخطاب - 00:01:47

انعكس الخطاب اصبح هو ان معظم المسلمين مسالمين ومواطنين صالحين لأنهم مش فاهمين الاسلام على حقيقته ولا يمارسوا الاسلام لكن الاسلام في حقيقته هو منبع التطرف والشر والدمار خطورة هذا الخطاب الجديد - 00:02:04

اللي بيركز على تشويه الاسلام مش المسلمين تكمـن في عدة اشياء اول حاجة انه خطاب قانوني في معـزم الدول الغربية هو خطاب قانوني لـانه لا يحمل كراهية لفئة من الناس - 00:02:27

بل بيـداعـعـ عنها بيقول ده المسلمين كويسيـنـ وـانـ كانـ فيـ نـقـدـ اوـ كـراـهـيـةـ فهوـ نـقـدـ اوـ كـراـهـيـةـ لـفـكـرـةـ اوـ مـبـادـىـ وـدهـ يـقعـ تـحـ خـانـةـ حرـيةـ التـعـبـيرـ فيـ الدـوـلـ الـغـرـبـيـةـ دـهـ مـسـمـوحـ بـهـ - 00:02:41

اي انه لا يستطيع احد ان يوقف هذا الخطاب المعادي بقوة القانون باحكام المحاكم نهائـيـ الخطـورـةـ الثانيةـ هوـ انهـ هـذـاـ الخطـابـ جـعلـ كلـ مـسـلـمـ مـتـدـيـنـ يـبـدوـ وـكـانـهـ آـمـصـدـرـ لـلـخـطـرـ - 00:02:56

اي واحد بيـبانـ علىـ مـظـهرـهـ التـديـنـ يـبـقـيـ هوـ اـصـبـحـ مـصـدـرـ لـلـخـطـرـ. دـهـ لـانـهـ مـمـكـنـ يـكـونـ فـاهـمـ دـيـنـهـ سـبـبـ تـجـرـؤـ اـعـدـاءـ الاسلامـ بـهـذـهـ الطـرـيقـةـ. هـوـ اـنـهـ وـجـدـواـ فيـ هـجـمـاتـ حـداـشـرـ سـبـتمـبرـ - 00:03:19

فرصة للتـجـرـأـ علىـ الـاسـلـامـ نـفـسـهـ وـالـنـاسـ تـقـبـلـتـ هـذـهـ الجـرـأـةـ وـهـذـاـ العـدـاءـ الشـدـيدـ الـلـيـ لمـ يـكـنـ مـقـبـولاـ منـ قـبـلـ رـبـيـماـ بـسـبـبـ ضـخـامـةـ الحـدـثـ وـعـقـمـ الجـرـحـ الـلـيـ اـحـدـهـ فـيـ النـفـوسـ نـفـوسـ الـغـرـبـيـينـ. الـلـيـ هـوـ اـحـدـ حـداـشـرـ سـبـتمـبرـ - 00:03:36

نـرـجـعـ لـفـيـنـدـرـزـ عـلـىـ فـتـنـةـ الـلـيـ بـيـبـدـأـ بـمـشـهـدـ لـلـطـائـرـاتـ يـوـمـ حـداـشـرـ سـبـتمـبرـ بـتـدـخـلـ فـيـ مـبـانـيـ بـرجـ التـجـارـةـ الـعـالـمـيـ وـالـبـرجـ بـيـحـتـرـقـ وـالـنـاسـ بـتـلـقـيـ بـنـفـسـهـاـ مـنـ الطـوـاـيقـ الـعـلـيـاـ هـرـبـاـ مـنـ الـحـرـيقـ ثـمـ اـنـهـيـارـ الـابـرـاجـ. وـكـلـ دـهـ وـالـخـلـفـيـةـ صـوتـ السـدـيـسـ - 00:03:56

بيـقـرـاـ وـاعـدـواـ لـهـمـ مـاـ اـسـتـطـعـتـمـ مـنـ قـوـةـ وـمـنـ رـبـاطـ الخـيـلـ تـرـهـبـوـنـ بـهـ عـدـوـ اللـهـ وـعـدـوـكـمـ. وـطـبـعـاـ هـوـ اـرـادـهـ الـاـلـيـةـ عـلـىـ انـ الـاسـلـامـ يـحـثـ عـلـىـ الـارـهـابـ. بـلـ وـيـاـمـرـ بـهـ. اـهـوـ كـلـمـةـ تـرـهـبـوـنـ - 00:04:17

ترـهـبـوـنـ بـهـ عـدـوـ اللـهـ وـعـدـوـكـمـ. دـهـ عـنـدـهـ طـعـنـ يـرـىـ انـ دـهـ دـلـيـلـ وـاضـحـ جـداـ. فـماـ حـدـشـ بـقـىـ يـيـجيـ يـقـولـ دـهـ الـاسـلـامـ آـآـ الـارـهـابـ ضـدـ

الاسلام والاسلام ضد الارهاب وآآ والكلام بالعكس ده خير - 00:04:34

اكتشف ان الارهاب فريضة اسلامية من الاية دي وللاسف في احدى الدول الاوروبية انا نزرت شباب مسلمين عندهم نفس الرؤية ويرون ان الاسلام يأمر بالارهاب فعلا بناء على الفهم الخاطئ لهذه الاية - 00:04:50

بعد كده الفيلم اراد اثبات ان المسلم لا يمكن ان يندمج في المجتمع الاوروبي فاتى بمسلم اوروبى تقريرا مغربى يعيش في هولندا وصورة بيقول صحيح ان هولندا قانونها يسمح بالخيانة الزوجية والشروع الجنسي لكن انا لن افعل هذا ابدا - 00:05:08
دي طبعا محاولة لاثبات ان المسلمين لا يمكن يندمجوا في المجتمع الهولندي المجتمع الهولندي خاصة والغربي عامة. وعلى فكرة الفيلم كان معمول آآ آآ انجليزي. وآآ وآآ يعني فيه ترجمة انجليزي وترجمة هولندي - 00:05:32

انا دعيت من قبل بعض المنظمات الهولندية لحضور مؤتمر كبير بسمو الاسلام الكونجرس آآ في هولندا في امستردام ودعينا فيلدرز المناظرة الموضوعات اللي شملها الفيلم انا مش بدعوا له منازرة في اي حاجة في الفيلم بتاعه في موضوعات الفيلم. واعلنا عن المناظرة. اعلن المناظرة - 00:05:51

اسناء المؤتمر هذا او يعني قبل المؤتمر يعني ان اسناء المؤتمر هيكون فيه المناظرة لكنه لم يأتي وتركنا كرسيه فاضي وبقى انا اكلم الكرسي. كنوع من الاستخفاف به وقلت لهم للاسف هو خاف ولم يقبل المناظرة لذلك انا هقول ما عندي وكأنه هو هذا الكرسي - 00:06:16

طبعا عملت كده للاشرح لهم آآ رد الشبهات الخطيرة اللي كانت في هذا الفيلم الحقيقة قبل المؤتمر وانا بحضر الردود بتاعتي وجدت رد الشبهة الاولى الحقيقة تحدي لأن الاية الفاظها تدل بظاهرها على الامر بالارهاب - 00:06:39

ترهبون به عدو الله وعدوكم لكن لما تشوف الفيلم تجد انه القارئ بيتلوا القرآن بالعربي طبعا وفيلدرز بيترجم الاية بالانجليزي وبالهولندي في النسخة الهولندي والترجمة بتنزل كتابة على الشاشة انا مش فاهم هولندي - 00:07:02

لكن بفهم انجليزي تسجيل السديس بيقرأ بالصوت الاية ستين في سورة الانفال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمون - 00:07:22

الله يعلمهم. لكن الترجمة الانجليزي بتتف عنده كلمة ترهبون به عدو الله وعدوكم. ومش بتشمل باقي الاية سألت اصدقائي الهولنديين عن الترجمة الهولندي فقالوا لي نفس الكلام. الترجمة بتتوقف عند - 00:07:39

ترهبون به عدو الله وعدوكم. ما بيكملاش الترجمة قلت ربما باقي الاية لا يؤدي الى نفس النتيجة اللي هو عايزها عشان كده لم يترجمها هو عاوز ان القرآن يعني يظهر بمظهر انه بيأمر بالارهاب. والاية بتقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط - 00:07:56

الخير ترهبون به عدو الله وعدوكم وايه بقى اللي هو ما جابوش واخرين من دونهم لا تعلمونهم. الله يعلمهم هو ده بداية الجزء اللي تعمد اخفاوه في الترجمة لان عشان ربنا يطلب مني ارهاب ناس - 00:08:19

لازم يوضح لي هم مين عشان اروح ارهابهم لكن يقول لي ارهاب ناس ما تعرفهمش. ربنا اللي عارفهم! طب انا هراهبهم ازا كان انا ما اعرفهمش واخرين من دونهم لا تعلمونهم. الله يعلمهم - 00:08:40

يعني ازا الامر هنا مش بالارهاب الامر هنا بالردع مقصود به الردع خلي عندك قوة كبيرة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل يعني جهزوا جيش قوي يخوفوا به - 00:08:57

اعداء ربنا واعدائهم اللي انتم عارفينهم واعدائهم اللي انتم ما تعرفوهمش يعني ترددوا به. المقصود به الردع اي حد تاني انت ما تعرفوهوش. لكن بيجهز نفسه للاعتداء عليكم وانتم مش عارفين. لما يشوفوا جيشكم قوي - 00:09:17

هيرتدعوا ويخافوا. يعني هيترهبا وبالتالي لن يعتدوا عليكم. وبالتالي لن تحدث حرب اصلا بسبب انكم اقوىاء لكن ضعفكم سيغري كل من هب ودب انه يعتدي عليكم. وبالتالي عاوزين تعيشوا في امان وسلام. خلي - 00:09:38

عندكم جيش قوي عشان الناس تهابكم وما تعتديش عليكم. ازا الاية دي مش بتتكلم عن حرب خالص. ده الاية دي بتتكلم ازا اصنع

السلام؟ ازاي اعيش سلام ازاي ما احاربش باني اكون محترم ومرهوب الجانب وعندي جيش قوي - 00:10:02

افتكرت وقتها ميدالية اهديت لي من دفعه آآ اتخرجت من الكلية العليا للاركان في واشنطن بعد ما اديتهم محاضرات عن الاسلام وعن الجهاد ادوني ميدالية مكتوب عليها من ناحية من النواحي آآ الكلية العليا للاركان - 00:10:20

ومن الناحية الثانية كيت ديزى اللي هي ومن الناحية الثانية مكتوب عليها مش فاهم حاجة انا. رحت كاتب الكلام ده على جوجل طلع ان ده شعار لاتيني معناه من ي يريد السلام فليعد نفسه للحرب - 00:10:45

عاوز تتجنب الحروب عايز تعيش في سلام كن مرهوب الجانب بان يكون عندك جيش قوي يستطيع انه يقاتل في اي لحظة من اراد السلام فليتجهز للحرب واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلموهم الله يعلمهم - 00:11:10

بالضبط ازا يا جماعة انا مش بنكر ان هنالك ايات في القرآن تحت على القتال ابدا. موجودة لكن تفهم في سياقها ايضا. لكن هذه الاية ترشد كيف يعيشوا في سلام وامان - 00:11:37

اخلن كده العملية اصبحت واضحة وده كان رد مقنع جدا بالنسبة لغير المسلمين اللي كانوا حاضرين في المؤتمر. وكانوا متخللين ان هم هيحضروا منازرة بيبي وبين سي فيلدرس النقطة الثانية - 00:11:55

المغربي اللي جابوه ظهر في اخر فيلم عشان بيبي ان المسلمين لا يمكن يندمجوا في المجتمعات الغربية قلت لهم هو قال ايه القانون الهولندي بيبح الشذوذ الجنسي والخيانة الزوجية ومع ذلك انا لن افعل ذلك - 00:12:09

بغباوه ازهرا الكلام ليثبت عدم استطاعة المسلمين الاندماج في المجتمع الهولندي انا سألت الهولنديين الموجودين هو لازم الرجال يخون مراته عشان بيقي مواطن صالح عندكم في هولندا هل يجب ان الهولندي كل هولندي يمارس الشذوذ عشان بيقي مواطن صالح! يعني ما ينفعش الهولندي بيقي عادي - 00:12:27

فانا انا بسألكم مين اللي بيسيئ لهولندا دلوقتني؟ بهذا الشكل. المغربي اللي طلع في الفيلم ولا فيلدرز نفسه طبعاً ما حدش عرف يرد جه بقى العام الماضي ما فيش من حوالي سبع تمن شهور - 00:12:48

عم فلدرز ده اعلن عن مسابقة لاحسن رسم كاريكاتيري عن النبي صلى الله عليه وسلم هي عمل تاني رسوم مسيئة. الكلام ده كان فيه يونيتو او مايو آآ الفين وتمتناعر مصر يستفز المسلمين - 00:13:07

وكمان بما انه عضو في البرلمان الهولندي حجز قاعة في مبني البرلمان الهولندي عشان يفتح فيها يعلن فيها نتيجة مسابقة ويعلن عن اللوحات المشاركة ويعلن عن الفائز بجائزة العشر تلاف يورو والخمس تلاف يورو مش عارف والتلات تلاف يورو الجوائز الثلاثة - 00:13:28

ثم يعرض وينشر الرسوم المسيئة. ده كان هيبقى فيه رسوم مسيئة جدا. ما فيش من حوالي سبع تمن شهور اول ما شفنا هذه المسابقة والاعلان عنها قررنا نجهز لها هم عاوزين ايه؟ يرسموا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:13:48

من عنينا احنا هنرسم صورة ذهنية وجهزنا ثلاثة وتلاتين مقطع فيديو مدة كل مقطع اقل من دقيقة كل مقطع بيوضح وصف من اوصاف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:06

عايزين تعرفوا كان شكله ازاي؟ انا هقول لكم كان وشه شكله ازاي. بيتسنم ازاي؟ بيصافح ازاي؟ كيف كان يفكر؟ كيف كان يخطط؟ كيف كان مدير العمل كيف كان يتعامل مع الاطفال؟ كيف كان يتعامل مع النساء؟ كيف يتعامل مع المصائب؟ كيف يتعامل مع الصحابة - 00:14:23

صورة ذهنية كاملة وترجمنا هذه المقاطع لثمانية وعشرين لغة اوروبية واسيوية. وسميناها دوت هييت ايديكيت اهو الشعار اللي انا لابسه ده النهاردة لا تكره علم وكان فيه خناقة على فكرة ايامها على هذا الشعار لكن الحمد لله اسبتنا انه مش ملك لحد. وانه بيستخدم من التسعينات. واستخدم في اكثر من دولة قل اكثر من حملة. فلا احد - 00:14:42

يستطيع انه يدعى ان هو صاحب هذا يعني ايه الشعار استعدينا بحس اول ما يعلن عن اللوحات الفائزة ويعرض الرسوم المسيئة

نطلع ونزل بمقاطع الفيديو بتاعتتنا جاهزة تمانية وعشرين لفة لكن حصلت مزاحرات كبيرة في باكستان - [00:15:10](#)
ويبدو حصل تهديدات من الطالبان بان هم سيستهدفو الجنود الهولنديين اذا استمرت هزة المهزلة. فالفعل اعلن عن الغاء المسابقة
ليك عسى ان تقرأوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرة من نفس الحزب المتطرف الهولندي اللي بيرأسه فيلدرز اسلم اتنين من اعمدة
هذا الحزب - [00:15:29](#)

واحد سنة الفين واتناشر اسمه ارنود فاندون والثاني اسمه يورام فان كلافيرن. اسلم في الفين وتسعتاشر لسة اسلم من حوالي
شهرين اتنين مين كان يتخييل ان حزب خيرت فيلدرز يصبح مخزن لتفريخ - [00:15:51](#)
او تفريخ السياسيين المسلمين في هولندا سبحان الله عموما في هحط لكم رابط لمجموعة الفيديوهات القصيرة اللي اسمها تحت ان
شاء الله في الشرح تحت الفيديو. لو كنتم تتفرجوا على اليوتيوب - [00:16:12](#)

وانا عايز اقول لكم ما تقلقواش على الاسلام هذا دين الله وهذه هي دعوة الله. ستبقى وستنتصر السؤال هو هل ستكون انت من جنود
هذه الدعوة ولا لأ بعض الناس هتبقى من جنودها والبعض هبيقى من اعدائها والبعض سيجلس في مقاعد المترجفين - [00:16:28](#)
ايامكم وان تجلسوا حتى في مقاعد المترجفين السلام عليكم ورحمة الله واشوفكم بكرة بازن الله في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. ولو
كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو وتشتركوا في القناة - [00:16:52](#)

بالضغط على زر سبسكرايب وتحطوا الجرس عشان تفعلوا آآ خاصة التنبيه. سلام عليكم رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها
كان قبلك مذكراتك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما - [00:17:06](#)
فرصة فرصة تبقى احسن في اللي في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل اليوم بنشوف عبر -
[00:17:32](#)